

٦١. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٨١٣-١٣٣ص - تم الكتاب

بحمد الله | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وصلنا الى الكلام على بعض الملاحق التي ذكرها الشيخ مساعد في اخر كتابه. آآ نقولات من شيخ الاسلام ابن تيمية

وتلميذه ابن القيم. في تأكيد او تفصيل بعض المواضع التي تعرض لها شيخ الاسلام في المقدمة. مثلاً في الملحق الرابع ذكر انواع

اختلاف التنوع في تفسير السلف. قلة - 00:00:18

وزير السلف معظمهم خلاف تنوع وخلاف الطبقات فيه قليل. قال شيخ الاسلام كما في الفتاوى في سؤال جاء فيه سئل رحمه الله عن

قوله تعالى صلى الله عليه وسلم من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. فاختلاف المفسرين في اية واحدة ان كان بالرأي فكيف

النجاة - 00:00:38

وان لم يكن بالرأي فكيف وقع الاختلاف؟ هو الحق لا يكون في طرفي نقيض افتونا. فاشكل على هذا السائل ماذا؟ معنى السؤال ان

السائل يقول اذا كان تفسير القرآن بالرأي مذموماً فكيف وقع هذا الخلاف الكبير بين المفسرين؟ فهذا السائل ظن ان خلاف التنوع هو

من الخلاف المذموم من خلاف التضاد. فشيخ الاسلام سيبين له هذا - 00:00:58

اجاب رحمه الله تعالى ينبغي ان يعلم ان الاختلاف الواقع من المفسرين وغيرهم على وجهين على نوعين احدهما ليس فيه تضاد

تناقض بل يمكن ان يكون كل منهما حقاً. وانما هو اختلاف تنوع او اختلاف في الصفات او العبارات. وعامة الاختلاف الثابت عن -

00:01:18

مفسري السلفي من الصحابة والتابعين هو من هذا الباب. اكثره يعني عمته يعني اكثره. ليس كله. فان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر في

القرآن اسماً مثل قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم فكل من المفسرين يعبر عن الصراط المستقيم بعبارة يدل بها على بعض صفاته -

00:01:38

وكل ذلك حق بمنزلة ما يسمي الله ورسوله وكتابه باسماء كل اسم منها يدل على صفة من صفاته نعم يعني الله عز وجل سمي نفسه

باسماء. هل هذه الاسماء؟ نقول الخلاف منها خلاف تضاد؟ كلها تدل على ذات واحدة. سمي القرآن باسماء. سماه فرقان. سماه نور

سماه - 00:01:58

هدى. هم. هل هذه الاسماء المختلفة تدل على خلاف تضاد؟ الى خلاف تنوع. كل اسم يدل على صفة من صفاته. فيقول بعضهم

الصراط المستقيم كتاب الله. او اتباع كتاب الله - 00:02:18

لو يقول الاخر الصراط المستقيم والاسلام او دين الاسلام. ويقول الاخر الصراط المستقيم هو السنة والجماع. ويقول الاخر الصراط

المستقيم طريق العبودية او طريق الخوف والرجاء حب وامتنال الأمور واجتناب المحظور او متابعة الكتاب والسنة او العمل بطاعة

الله او نحو هذه الاسماء والعبارات كل هذه آآ الصفات - 00:02:28

الاسم الواحد. ومعلوم ان المسمى هو واحد. وان تنوعت صفاته وتعددت اسماؤه وعباراته. كما اذا قيل محمد هو احمد وهو الحاشر

وهو الماحي وهو العاقب كل هذه اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم. هو خاتم المرسلين وهو نبي الرحمة ونبي الملحمة. الملحمة عند -

للقاتل والحرب. وكان اذا قيل القرآن هو الفرقان والنور والشفاء والذكر الحكيم والكتاب الذي احكمت آياته ثم فصلت. وكذلك اسمائه الحسنى وتدل على مسمى واحد هو الاول والآخر والظاهر والباطن وبكل شيء عليم. الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غفاء احوج. فجعله - 00:03:08

غشاء نحو كل هذه اسماء لمسمى واحد. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك قدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر هو الله الخالق البار المصور. وامثال ذلك كثير. فهو سبحانه واحد -

واسمائه الحسنى تدل كله على ذاته. ويدل هذا من صفاته على ما لا يدل عليه الاخر. كل اسم يدل على صفة غير اسم اخر العليم يدل على ذات ذات الله. واسم القدير يدل على ذات الله. ولكن هذا يدل على صورة العلم وهذا يدل على صفة القدرة. فالاسم يدل على الذات والصفة المعينة - 00:03:48

المطابقة ويدل على احدهما بطريق التضمن. تعرف طريقة المطابقة والتضمن تكلمنا عنها قبل ذلك. وكل اسم يدل على الصفة التي دل عليها بالتزام الاسم يدل على الصفة التي دل عليها بطريق الالتزام. لانه يدل على الذات المتكني بها جميع الصفات. الذكي به -

تتصف بجميع الصفات المتكني بها المتصل بها جميع الصفات. متصف ها؟ متصل. فكثير من التفسير والترجمة تكون من هذا الوجه. ومنه قسم اخر هو ان يذكر المفسر او المترجم معنى اللفظ على سبيل التعيين والتمثيل. لا على سبيل الحد والحصر. مثل ان يقول قائل من العجب - 00:04:28

ما معنى الخبز؟ فيشار اليه الى الرغيف وليس المقصود عينه وليس المقصود ان هذا بعينه والخبز. وانما المقصود ماذا؟ تمثيل. وانما الاشارة الى تعيين هذا الشخص شخص الرغيف يعني. وهذا كما اذا سألوا عن قوله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصر ومنهم سابق بالخيرات. او عن قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:04:48

او عن الصالحين او الظالمين ونحو ذلك من الاسماء العامة الجامعة. التي قد يتعسر او يتعذر على المستمع او المتكلم ضبط مجموع معناه اذ لا يكون محتاجا الى ذلك. فيذكر له من انواعه واشخاصه ما يحصل به غرضه - 00:05:08

وقد يستدل به على نظائره. يعني قد يذكر يذكر مثال للظالم. يذكر مثال للصلاة. يذكر مثال للمقتصد. فان الظالم لنفسه هو تارك المأموم فاعل محذور. والمقتصد هو فاعل الواجب وتارك المحرم. والسابق هو فاعل الواجب والمستحب وتارك المحرم - 00:05:28

المحرم والمكروه. فيقول المجيب بحسب حاجة السائل الظالم الذي يفوت الصلاة والذي لا يسبغ الوضوء. مثل مثل مثال للظالم او الذي لا يتم الاركان ونحو ذلك. يشبه يعني يتم الوضوء. والمقتصد الذي يصلي في الوقت كما امر - 00:05:48

سابق بالخيرات الذي يصلي الصلاة بواجباتها ومستحباتها. ويأتي بالنوافل المستحبة معها. وكذلك يقول مثل هذا في الزكاة الصوم والحج وسائر الواجبات. قد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال التفسير على اربعة اوجه. تفسير تعرفه العرب من كلامها -

من اللغة هذا تفسير من اللغة. وتفسير لا يعذر احد بجهالته. كان معلوم من الدين بالضرورة. لا يستطيع احد ان يقول لك لا اعلم ما معنى قوله تعالى اقيموا الصلاة. ولا اعلم - 00:06:28

على قوله تعالى آيات الزكاة يعلم كل الناس ليعطي ربح بجهالتهم. وتفسير يتعلمه العلماء. تفسير ماذا؟ يعلمه العلماء. وهذا ماذا؟ بعض الايات المشكلة فيها اه خفاء. وتفسير لا يعلمه الا الله. ما هو ما هذا الدناوي الاخير؟ حقيقة يعني. حقيقة الشيء ليس المعنى

كيفية. التفسير الذي - 00:06:38

كلام الله وماذا؟ كيفية كيفية المسمى فمن ادعى علمه فهو كاذب. النص الخامس في طريق معرفة الكذب في المنقول شيخ الاسلام في منهج السنة فصل في الطرق التي يعلم بها كذب منقول. منها ان يروى خلاف ما علم بالتواتر والاستفاضة مثل ان نعلم ان -

مسيلمة الكذاب ادعى النبوة. واتبعه طوائف كثيرة من بني حنيفة. فكانوا مرتدين لايمانهم بهذا المتنبي الكذاب قاتل عمر كان مجوسيا كافرا. وان الهرمزان كان مجوسيا فاسلم. وان ابا بكر كان يصلي بالناس مدة مرض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#) وبخلفي وبخلفي في الامامة بالناس لمرضي. صلى خلفه يعني. وبخلفه يعني صلى خلفه وبالامامة في الناس بمرضه. كان يخلق ويخلف ويخلفه ويخلفه صحيح. ويخلفوا انا انا قرأتها خطأ. ويخلفوا في الامامة بالناس لمرضي. يخلفوا يعني يكون مكانه يعني. وان ابا بكر وعمر دفن في حجرة عائشة - [00:07:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذه امور ماذا علمت بالتواتر. بالاستفاضة. ومثل ما يعلم من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم التي كان فيها القتال. ما عرف بالاستفاضة لا يحتاج فيه الى سند ما اشتهر جدا يحتج فيه الى سند. يعني شخص يقول لك هناك بلد اسمه اليابان. تقول لي ما سندك في هذا؟ من حدثك بهذا؟ قل لي فلان لا تحتاج هذا - [00:07:58](#) يعني استفيضوا. طيب هو مثل ما يعلم من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم التي كان فيها القتال كبدر واحد. ثم الخندق ثم خيبر ثم فتح مكة ثم غزوة الطائف والتي لم يكن فيها قتال كغزوة تبوك وغيرها. وما نزل من القرآن في الغزوات كنزول الانفال بسبب بدر ونزول آ آخر آخر - [00:08:18](#)

في ال عمران بسبب احد ونزول اولها بسبب نصارى نجران ونزول سورة الحشر بسبب بني النضير ونزول الاحزاب بسبب الخندق ونزول سورة الفتح بسبب صلح الحديبية ونزول براءة بسبب غزوة تبوك وغيرها وامثال ذلك. فاذا روي في الغزوات وما يتعلق بها ما يعلم انه خلاف - [00:08:38](#)

علم انه كذب. مثل ما يروي هذا الرافضي من اهل السنة كان يرد على واحد من الرافضة. كل الكتاب كتب للرد على واحد من الرافضة ما هو ده كرس ما هو في اول الكتاب. مثل ما يروي هذا الرافضي وامثاله من الرافضة وغيره من الكاذيب الباطلة والظاهرة في الغزوات كما تقدم التنبيه عليه. ومثل ان - [00:08:58](#)

انما نزول القرآن في اي وقت كان. كما يعلم ان سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال وبراءة نزلت بعد الهجرة في المدينة. وان الانعام والاعراف ويونس وهود ويوسف والكهف وطه ومريم واقتربت الساعة وهل اتى على الانسان وغير ذلك نزلت قبل الهجرة بمكة. وان المعراج كان بمكة - [00:09:18](#)

وان الصفة كانت بالمدينة اهل الصفة من الصحابة. هذا مكان كان في مسجد عريش في المسجد يجلس تحته فقراء الصحابة. اه. مثل اه نزل وهذا وان اهل الصفة كانوا من جملة الصحابة الذين لم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. وان يكونوا ناسا معينين بل كانت - [00:09:38](#)

منزلا ينزل بها من لا اهل له من الغرباء القادمين. وممن دخل فيهم سعد ابن ابي وقاص وابو هريرة وغيرهما ومن صالحى المؤمنين امثلة للاشيء التي ماذا اشتهرت واستفيضت. نعم. ومن روى خلافة يكون كاذبا. يعني هو يقول من من طرق معرفة الكذب ان يروي شخص - [00:09:58](#)

حديث الخلاف المشهور خلاصة الكلام. وكل هذه ماذا امثلة. قال العورانيين قوم من قبيلة اسمها بني عرينة. الذين ارتدوا عن اسلام فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم والقاهم في الحارة يستسقون فلا يسقون. وامثال ذلك من الامور - [00:10:18](#)

سأل اعينهم يعني حرقها بالحديد وضع فيها حديدة محمي. حتى اصبحوا عميا. لماذا فعل بي ماذا لانه فعلوا هذا في الراعي كما في حديث انس عند مسلم. سنة اعينها يعني اخذ الحديث ساخن جدا ووافق اعينهم بالحديد - [00:10:38](#)

ارتدوا هل ارتدوا مسلم اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا يا رسول الله اسلمنا واسلموا كذبا فاجتووا بالمدينة برضو بسبب جو المدينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام امر لهم بذوت ابل قال خذوا خذوا هذه الابل مع الراعي واخرجوا خارج المدينة. اشربوا من اللبن من لبن الابل واشربوا - [00:10:58](#)

حتى تشفون. فماذا فعلوا؟ ارتدوا. طمعوا في الابل. طمعوا في الابل. قال يقتل هذا الرعي ونأخذ الابل. ارتدوا وقتلوا الراعي واخذوا الابل. فالنبي عليه الصلاة والسلام بعث في اذنين فاوتي بهم قبل اخر النهار. الصحابة امسكوهم قبل اخر النهار. فامر بهم قطع ايديهم وارجلهم من خلفه. هذا حد الحرام لانه ماذا؟ قتله - [00:11:18](#)

الرائد ولما قضى الله واخذ المال سمعوا عين الراية هم فعلوا هذا في الراية ففعل فيهم النبي عليه الصلاة والسلام هنا. هم قصاصا يعني تحرق بالنار هنا كانت قصاصا. لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن التحريق من نار. ويستثنى من هذا اذا كان اذا كان قفاصة. والقاهم في حرة - [00:11:38](#)

ارض ذات حجارة سوداء حول المدينة. المدينة حولها حارتان. ارض فيها حجارة سوداء. مم. وهذه الحجارة تكون ساخنة جدا. مم في الصيف. هو رماهم في الحر وهم اوراهم. حتى ماتوا. يستسقون ولا فلا يسقون. نعم. يعني يطلبون الماء من الناس. اه. ولا يسقيهم - [00:11:58](#)

مم. فده اشد عذاب عذب به النبي عليه الصلاة والسلام كما قال انس. في مسلم اشد عقوبة عقب بها هذه العقوبة. قال وامثال ذلك من الامور المعلومة فاذا روى الجاهل نقيض ذلك علم انه كذب. هذا هو خلاصة الكلام. الذي يروي نقيض مشهور يعلم انه كذب. كذب. ومن الطرق التي - [00:12:18](#)

الاول طريق الاستفاضة. الطريق الثاني من الطرق التي هو الانبياء الكذب ان ينفرد الواحد والاثنان بما يعلم انه لو كان واقعا لتوفرت الهمم والدواعي على نقله. ما معنى هذا؟ همم. الهمم جمع همة. والدواعي جمع داعي. يعني شخص ينوي مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:38](#)

برة واحد يروي هذا لا يمكن ان يكون واحد يرويه لان هذا الامر يشتهر جدا نعم يشتهر جدا زواج النبي يجتهد جدا ويقول وكثير من الصحابة. كيف واحد فقط ينقله؟ وان يستدل به المحدثون كثيرا. انه ينفرد واحد او اثنان برواية ماذا؟ خبر مشهور - [00:12:58](#) خبر لو حدث لكان ماذا؟ لقب كثيرا. فكان نقل نقله كثير من الرواة. فانه من المعلوم انه لو واخبر الواحد ببلد عظيم بقدر بغداد والشام وبغداد والعراق لعلمنا كذبه في ذلك. لانه لو كان موجودا لاخبر به الناس. شخص يأتي يقول لك هناك بلد - [00:13:18](#)

اي اسم اين هذه؟ يقول انا رأيته. طبعا هذا كذب. يمكن ان يكون واحد فقط رأى هذا البلد. نعم لابد ان يكون ماذا؟ ناس كثيرون كذلك لو اخبرنا بانه تولى رجل بين عمر وعثمان. وقال شخص هناك خليفة بين عمر وعثمان. او تولى بين عثمان وعلي كان هناك خليفة بين عثمان وعلي. فيكون هذا - [00:13:38](#)

او اخبرنا بان النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤذن له في العيد. هذا كذب. لان احاديث البراء بن عازب عند البخاري قال صلاته مع النبي عليه الصلاة والسلام للعيد وبين مرة ولا مرتين مرتين بدون اذان ولا اقامة. لو كان يؤذن في العيد لنوق لهذا كل الصحابة الذين حضروا لنقلوا هذا. او في صلاة الكسوف - [00:13:58](#)

او الاستسقاء او انه كان يقام بمدينته يوم الجمعة اكثر من جمعة واحدة. لو كان يصلي يوم اكثر من جمعة واحدة في المدينة لنقل هذا. ليس معنى هذا انه لا - [00:14:18](#)

اقامة اكثر من جمعة في المدينة. بل لو كثر الناس واحتاجوا الى هذا واقامت اكثر من جمعة كما هو الحال الان. او يصلي يوم العيد اكثر من عيد واحد. او كان يصلي - [00:14:28](#)

ثم العيد بمنى او كان يصلي العيد بمنى يوم العيد. النبي عليه الصلاة والسلام في منى لم يصلي العيد. لانه كان مسافرا والمسافر ليس عليه صلاة عيد. او ان اهل مكة كانوا يتمون الصلاة بعرفة - [00:14:38](#)

ومزدلفة ومن خلفه. نعم! اهل مكة كانوا يقصرون بعرفة ومزدلفة ومنى. هذا يرد على الذين يقولون ان اهل مكة يتمون. فعلا بعض الفقهاء يتمون الصلاة او انه كان يجمع الصلاتين بمنى كما كان يقصر. في منى كان يقصر فقط لم يكن يجمع. او انه - [00:14:48](#)

فرض صوم شهر اخر غير رمضان. او انه فرض صلاة سادسة وقت الضحى او نصف الليل. او انه فرض حج بيت اخر غير الكعبة او ان

القرآن عارضه طائفة من العرب او غيرهم بكلام يشابهه. عارضه يعني مثلا لم يرد ان العرب اتوا - 00:15:08
مثل القرآن وقالوا هذا قرآن. نعم ونحو هذه الامور لكننا نعلم كذب هذا الكذب. فانا نعلم انتفاء هذه الامور بانتفاء لازمها فانه فان هذه
لو كانت مما يتوفر الهمم والدواعي على نقلها عامة عامة لبني ادم وخاصة لامتنا شرعا. فاذا لم يمقت - 00:15:28
احد من اهل العلم فضلا عن ان تتواتر علم انها كذب. كيف علمنا انها السبب الثاني؟ خلاصة السبب الثاني انه ينفرد الواحد والاثنتان
برواية في امر تتوافر الدواء والهمم على نقله. واضح هذا؟ الامثلة التي ذكرها. ومن هذا الباب نقل النص على خلافة علي كما -

00:15:48

يقول الشيعة الشيعة يدعون ان النبي عليه الصلاة والسلام نص على خلافة علي. ولكن الصحابة كتبوا هذا. هذا لا يمكن ان يتفق
الصحابة كلهم على كتماننا انا. فان كذب من طرق كثيرة فان هذا النص لم ينقله احد من اهل العلم باسناد صحيح. فضلا عن ان يكون
متواترا ولا نقل ان احدا ذكره على عهد الخلفاء - 00:16:08
مع تنازع الناس في الخلافة وتشاورهم فيها يوم السقيفة. يوم سقيفة بني ساعدة. السقيفة هذا مكاني للقبيلة اسمها بني سعيدة بعد
موت النبي عليه الصلاة والسلام اجتمع الصحابة. وتشاوروا في امر الخلافة. فلو كان علي عنده نص لاتي وقال انا عندي نص ان النبي
عليه الصلاة والسلام جعلني خليفة بعده - 00:16:28

واضح؟ وحين موت عمر جعل الامر شورى في الستة. ثم لما قتل عثمان واختلف الناس على علي فمن المعلوم ان مثل هذا النص لو
كان كما تقوله الرافضة من انه نص النبي عليه الصلاة والسلام يعني نص على علي نصا جليا - 00:16:48
كن قاطعا للعدر علمه المسلمون لكان من المعلوم بالضرورة انه لابد ان ينقله الناس نقل مثله. وانه لابد ان يذكره الكثير من الناس بل
اكثرهم في مثل هذه المواطن التي تتوفر الهمم على ذكره فيها غاية التوفر. يعني لو كان هذا الخبر موجود - 00:17:08
من يذكره في هذا الموطن. موطن النزاع ان علي يكون خليفة بعد عثمان ام لا؟ لان لست نزاع بعد عثمان في خلافة علي. في مثل ثم
اتفقوا عليها بعد ذلك. في مثل هذه المواقف - 00:17:28

التي تتوفر الهمم على ذكره فيها غاية التوفر. فانتفاء ما يعلم انه لازم يقتضي انتفاء ما يعلم وانه ملزوم. ونظائر هذا كثيرة انت فاهم
يعلم انه لازم هو ان يتذكر الناس خلافة علي. يدل على ان يعلم انه ملزوم. وهو النص على خلافة علي آآ نفسه واضح هذا -

00:17:38

يذكرون هذه القصص ويبقون في ايران يكون يقولون كان انه مظلوم لو قال كان يقتله هو يبكي حتى الناس لا يفكر هذا شيء لماذا
هو ما اخرجه يقول انه كان مظلوم لو اخرج هذا الدفتر او هذا وصية كان يقتل بهذا السبب وهو ولكن هذا يدل انه فقط تبعه لماذا -

00:17:58

النبي عليه وسلم يعلم غيره. وكان غيره سيخبره. اين غيره؟ ففي الجملة الكذب هو نقيض الصدق. واحد النقيضين يعلم انتفاء تارة
قتل قيضي وتارة بما يدل على انتفاء انتفائه بخصوص والكلام مع الشيعة اكثره مبني على النقل. فمن كان خبيرا بما وقع -

00:18:18

كان خبيرا بما وقع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين. وبالاخبار الصادقة التي توجب العلم اليقيني. علم انتفاء ما
يناقض ذلك يقينا ولهذا ليس في اهل العلم بالاحاديث النبوية الا ما يوجب العلم بفضل الشيخين وصحة امامتهما وكذب ما تدعيه

الرافضة - 00:18:38

ليس في اهل العلم بالاحاديث النبوية الا ما يوجب. العلم بفضل الشيخين ابو بكر وعمر وكذب ما تدعيه الرافضة. ثم كل من كان اعلم
بالرسول كان اعلم ببطلان مذهب الزيدية وغيرهم. ممن يدعي نصا خفيا. الشيعة الامامية يقول ان نص على علي نص ما ذا -

00:18:58

الشيعة الزيدية يقول النص على علي نص ما ذا؟ هم؟ خفي. خفي. واضح؟ هم. اشعة زي دي اقل غلوا من الشيعة الامامية يقولون نص
خفي وان عليا كان افضل من الثلاثة او يتوقف في التفضيل فان هؤلاء انما وقعوا بالجهل المركب او البسيط لضعف علمهم -

بما علمه اهل العلم بالاحاديث والاثار. النقل السادس في كتب التفسير. سئل شيخ الاسلام عن جندي نسخ بيده صحيح مسلم البخاري والقرآن وهو ناوي الكتابة الحديث والقرآن العظيم. وان سمع بورك او اقلام اشترى بالف درهم. ما شاء الله. وقال انا ان شاء الله اكتب

00:19:38 -

وفي جميع هذه الورق هذا الورق احاديث النبي والقرآن ويؤمن امالا بعيدة فهل ياثم او لا؟ واي التفاسير اقرب الى الكتاب والسنة الزمخشري القرطبي البغوي او غير هذا محل الشاهد. هذا هو محل السؤال. السؤال الاول يعني هو انتصار ككل سؤالان. السؤال الاول هذا الجندي - 00:19:58

الانسان يعني ها يكتب البخاري والقرآن بيده ويشترى الاوراق باموال كثيرة. كان لا يريد ان يكون هذا صدقة جارية. وهو يعني. نوى انوي امال كثيرة عنده امال كثيرة ان يكتب كتب كثيرة. هذا طبعا من افضل الاعمال. لا شك ان هذا عمل طيب. ثم سئل بعد ذلك سؤال اخر هو الذي يعيننا هو اي التفاسير افضل - 00:20:18

اجاب الحمد لله ليس عليه اثم فيما ينويه ويفعله من كتابة العلوم الشرعية. فان كتابة القرآن والاحاديث الصحيحة والتفاسير الموجودة الثابتة من اعظم القربات واما التفاسير سيبدأ الان اجاب على السؤال الاول باختصار. السؤال الثاني هو المهم سيطيل في الجواب عنه. قال واما التفاسير التي في ايدي الناس فاصحها تفسير - 00:20:38

محمد ابن جليل الطبري فانه يذكر مقالات السلف بالاسانيد الثابتة. قال في الحاشية حاشية مهمة قول الثابتة لا يعني انها صحيحة. بل مراده هو الله هو يعلم انها الطرق المشهورة المروية عنهم بلا خلاف بين العلماء. والا في هذه الطرق ما هو معروف بالضعف كطريق العوفيين عن ابن عباس. العوفي عن ابن عباس - 00:20:58

الطريق ضعيف عن ابن عباس صارت ضعيف فليس المقصود بالثابتة ونهي صحيحة المقصود بالثابتة يعني الموجودة. وليس فيه بدعة ولا ينقل عن المتهمين المتهمين بالكذب كمقاتل ابن بكى والكلب. والتفاسير غير المأثورة بالاسانيد كثيرة. كتفسير عبدالرزاق. هذا اشكال فعلا - 00:21:18

لان التصريح عبدالرزاق مأثور. فقال في الحاشية لعلها المأثورة لعل كلمة غير هذه الزيادة. لان تفسير عبدالرزاق مقفول بالسند. يعني كان والتفاسير المأثورة. وقال في الحاشية. غير مأثورة. لعلها المأثورة. فهذه التفاسير التي ذكرها التروي المأثور عن السلف -

00:21:38

قل لي ما معنى مأثورة؟ تروي التفسير عن السلف باسانيدها. مم. والتفاسير المأثورة بالاسانيد كثيرة. الا يقال بالاسانيد. اذا كانت بالاسانيد فهي مأثورة كتفسير عبدالرزاق وعبد ابن حميد وكيل ابن ابي قتيبة واحمد ابن حنبل واسحاق ابن رهوين. اما التفاسير الثلاثة المسئول عنها فاسلمها من البدعة والاحاديث الضعيفة البغوي - 00:21:58

لكنه مختصر من تفسير الثعلب. تفسير الثعلب فيه كثير من الاحاديث الموضوعة. وحذف منه الاحاديث الموضوعة والبدع التي فيه وحدث اشياء غير ذلك اما الوحيد فانه تلميذ الثعلب وهو اخبر منه بالعربية. الثعلب كان اعجمي والوحيد كان اعلى منه بالعربية. لكن الثعلبي فيه سلامة من البدع وان ذكرها تقليدا - 00:22:18

طبيين وتفسيره هو تفسير الواحدي البسيط والوسيط والوجيز فيها فوائد جلية وفيها غث كثير من المنقولات الباطلة وغيرها فوائد الغث الباطن. نقول الغث عكس السبيل. سمين بالسين. سمين بالسين. سمين. ها؟ يعني المفيد والباطل - 00:22:38

من المنقولات الباطلة وغيرها. اما الزمخشري فتفسير محشوههم بالبدعة. وعلى طريقة معتزلة من انكار الصفات والرؤية وخلق القرآن. وانكر ان الله يريد لكائنات وخالق لافعال العباد وغير ذلك من اصول المعتزل. واصولهم خمسة تكلمنا عنها قبل ذلك ساذكرها هنا مرة اخرى. قال وصولك خمسة - 00:22:58

والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن معنى التوحيد عندهم بسرعة لاننا قرأناه قبل ذلك. لكن معنى التوحيد عندهم يتضمن نفي الصفات. ولهذا سمي ابن التمر اصحابه الموحدين. ابن تومرت هذا كان معتزلي. سمي

اصحابه الموحدين - 00:23:18

هل يقصد بالتوحيد هنا؟ لفي الصفات. وهذا انما هو الحاد في اسماء الله واياته. كان لهم دولة في المغرب. هم. ومعنى العدل عندهم يتضمن التكذيب بالقدر. ما هو خلق افعال العباد وارادة الكائنات والقدرة على شيء. ومنهم من ينكر تقدم العلم والكتاب. هذا قول غلاة المعتزلة. غلاة القبر الذين ينكرون العلم القديم. لكن هذا - 00:23:38

قول ائمتهم وهؤلاء منصبا الزمخشري وقال هذا الاسم في غرابة ولا ادري من هو لان اظن انه ليس اسما. هؤلاء منصبا الزمخشري يعني الزمخشري صب كلامه فيه. مم. فالفين صب يصب يعني ولا - 00:23:58
او منصب الزمخشري او لا يصبون بدعتهم في ماذا؟ في الزمخشري مثل صب الماء. كأنه لا يصب جدعانهم في ماذا؟ في الزمخشري فهذا ليس اسما يعني لعله صفة يعني يعني كلام اهل البدع ماذا؟ صب في كتاب الزمخشري الذي هو الكشف. فان مذهبه مذهب المغيرة - 00:24:18

علي وابي. في اول طيبة صحيحة صحيح. صحيح احسنت. فان مذهبه مذهب المغيرة بن علي وابي هاشم وابداعهم ومذهب ابن الحسين. والمعتز الذين على طريقة نوعان مسايخية وخشبية. واما المنزلة بين المنزلتين هذا اسم الفرقتين المعتزلة يعني. واما المنزلة بين - 00:24:38

منزلتين فيه عندهم ان الفاسق لا يسمى مؤمنا بوجه من الوجوب كما لا يسمى كافرا فنزلوه بين المنزلتين وانفاذ الوعيد عندهم معناه ان الملة مخلدون في النار لا يخرجون منها بشفاعة او لا غير ذلك كما تقوله الخوارج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتضمن عندهم جواز الخروج على - 00:25:08

الائمة وقتالهم بالسيف وهذه الاصول حشا بها كتابه بعبارة لا يهتدي اكثر الناس اليها ولا لمقاصده فيها مع ما فيها من الاحاديث الموضوعة من قلة النقل عن الصحابة والتابعين. وسبق في في متن الكتاب ان شيخ الاسلام ذكر ماذا؟ امثلة من تفسير الزمخشري لادخال البدع بطريقة خفية. تذكرون الذكر - 00:25:28

وتفسير القرطبي خير منه بكثير. واقرب الى طريقة اهل الكتاب والسنة وابعد عن البدع. لكن ليس معنى هذا ان القرطبي موفق لاهل السنة تماما بماذا؟ الاشعري. نعم؟ لا لا لا ما تبقاش عادي ليس معتزل. وان كان كل من هذه الكتب لابد ان يشتمل على ما ينقد - 00:25:48

يعني كل من هذه كله حتى تفسير القطوعي فيه ماذا؟ فيه ما احتاج الى نقد الى بيان خطأه. لكن يجب العد بينها. لا تستطيع ان تجعلها كلها في منزلة واحدة. واعطاء كل ذي - 00:26:08

وتفسير ابن عطية خير من تفسير الزمخشري واصح نقلا وبحثا وابعد عن البدع وان اشتمل على بعضها بل هو خير منه بكثير. بل لعله ارجح هذه التفاسير. لكن تفسير ابن جرير اصح من هذه كلها. ان لم نعطيه ايضا يعني عنده له في اشعرية. وثم تفاسير اخر كثيرة جدا كسائيد الجوز - 00:26:18

الجودة والمودة. اظن الملحق السابع والاخير قال امثلة. نعم. وانكر ان الله يريد للبينات. نعم يريد فعل الكائنات لفعل افعال العباد. هو يقول ان الله لم يخلق افعال العباد. العباد هم الذين خلقوا افعالهم. هذا معتقدا معتزلا. مم نعم. في الملحق السابع - 00:26:38
يأتي بامثلة تفسيرية مما لا ينقضي منها عجب العالم. قال شيخ الاسلام كما في الفتاوى. واما اذا ولد بالعلم الباطني العلم الذي طوله عن اكثر الناس او عن بعضهم فهذا على نوعين. احدهما باطل يخالف العلم الظاهر والثاني لا يخالفه. فاما الاول فباطل. لا يوجد باطل - 00:26:58

اسمه الظاهر. يوجد علم باطن يوافق الظاهر ولكن يخفى على بعض الناس. فمن ادعى علما باطنا او علما بباطن وذلك يخالف العلم الظاهر كان مخطئا اما ملحدا زديقا واما جاهلا ضالا. وهذا من عدله. يعني لم يجعل كل الباطنيين الذين يدعون العلم الباطل لم يجعلهم كلهم ماذا؟ كفار من الحكم - 00:27:18

بتعلم منهم ماذا؟ جاهن ضال. جعل منهم جاهل ضال. كما قال هو نفسه في منهج السنة. قال عن الامامية. قال والامامية فيهم قوم

مسلمون ظاهرا والامامية ولا معلومة انهم شر فرق ولا شيعة. قال واما الثاني فهو بمنزلة الكلام. الثاني الذي لا يخالف الباطل فيه

الظاهر. فهو بمنزلة الكلام في العلم الظاهر قد - [00:27:38](#)

حقا وقد يكون باطلا فان الباطل اذا لم يخالف الظاهر لم يعلم بطلانه من جهة مخالفته للظاهر المعلوم. فان علم انه حق قبل وان علم

انه باطل رد. والا امسك عنه. واما الباطل المخالف للظاهر المعلوم فمثل ما يدعيه الباطنية - [00:27:58](#)

القرامطة الداحن ده القرمط والمغالوات الباطنية. من الاسماعيلية والنصيرية وامثالهم فمن من وافقهم من الفلاسفة. وولاة المتصوفة

والمتكافرين ما معنى هذا الفطرة؟ يقول اما الثاني وهو الذي لا يخالفه. قال في اول الكلام آآ اني اريد بالعلم الباطن العلم الذي يبطن -

[00:28:18](#)

وعن اكثر الناس ان يخفوا عن اكثر الناس فلعله قسمين. قسم يدعون فيه ان الباطل يخالف الظاهر وهذا باطل. وقسم لا يخالفه. اما

الثاني الذي لا يخالف الباطل في اللي يخالف في الظاهر مثال وماذا؟ قال بمنزلة الكلام في العلم الظاهر. قد يكون حقا وقد يكون

باطلا. يعني هذا العلم الباطن الذي لا يخالف الظاهر - [00:28:38](#)

قد يكون حقا وقد يكون باطلا. احق مثلا مثل بعض التفسير الاشاري الذي مضى معنا امثلة له. التفسير الاشاري. مثلا عندما يقول في

قوله تعالى لا يمسه الا قال البخاري لا يؤمن به لا يفهمه الا من امن به. هذا تفسير هشام لا يمسه المطهرون يعني لا يمسه اللوح

المحفوظ الا المطهرون هم الملائكة. هذا - [00:28:58](#)

تفسير هشام صحيح. تفسير باطن صحيح. ولكن التفسير الباطل باطل. كتفسير القرامطة. ها؟ تفسير الصوم بحفظ السر. هذا التفسير

الباطن ماذا؟ ظاهر نعم قال وشر هؤلاء القرامطة شر الباطلية القرامطة فانهم يدعون ان للقرآن والاسلام باطلا يخالف الظاهر -

[00:29:18](#)

فيقولون الصلاة المأمور بها ليست هي الصلاة. او هذه الصلاة انما يؤمر بها العامة. واما الخاصة فالصلاة في حقهم. معرفة اسرارنا.

والصيام كتمان الاسرار والحج السفر الى زيارة شيوخنا المقدسين. فحج الى قبر فلان وفلان. ويقولون ان الجنة للخاصة وهي -

[00:29:38](#)

في الدنيا بالذات. والنار هي التزام الشرائع والدخول تحت اثقالها. هذا كفر يعني هذا كفر واضح. المرجع اللي هو التزام الشرائع ليس

النار هي العذاب ويقولون ان الدابة التي يخرجها الله لباس هي العالم الناطق بالعلم. اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا

بيأتون - [00:29:58](#)

يؤمنون قالوا الدابة هذه هي ماذا؟ العالم الناطق بالعلم. وفعلوا هم فعلا دواب. هم فعلا دواب. نعم. والنار هي التزام يقول الشرائع ثقيلة

شديدة. تمام. فالشرع مثل النار. فالنار هي الدخول في الشرائع. العمل بالشريعة هو النار. الله. ليس النار التي هي جهنم - [00:30:18](#)

قال العالم الناطق بالعلم في كل وقت هو الدابة. وان اسرافيل الذي ينفخ في الصور هو العالم الذي ينفخ بعلمه في القلوب حتى تحيا

اليوم شيء عندنا اسمه اسرافيل. اسرافيل والعالم الذي ينفخ بالقلوب في علمه حتى تحيا. ايوة. وجبريل هو العقل الفعال. هذا اخذوه

من الفلاسفة. العقل الفعال هذا اصطلاح افلاطون - [00:30:38](#)

العقل الفعال. الفعال يعني الذي يفيض العلم منه على النبي. وعندهم يمكن اذا كان العقل فعال هذا جبريل. يمكن كل واحد ان يكون

نبي. لان عندهم النبوة بالاكْتساب والفلاسفة والباطنية عندما النبوة بالاكْتساب. ما معنى الاكْتساب؟ يعني انت لو اجتهدت في العبادة

واجتهدت في في ان تلقي نفسك وان تزكيها ستصل الى - [00:30:58](#)

الفعال وتكون نبي. نعم؟ تستيقظ النوم هكذا فجأة فتجد ان العقل الفعال قد اوحى اليك وتكون نبيا. هو العقل الفعال الذي تفيض منه

الموجودات والقلم هو العقل الاول الذي تزعم الفلاسفة انه المبدع الاول. وان الكواكب والقمر والشمس التي رأى ابراهيم هي النفس

والعقل وواجب الوجود. واجب الهدوء والله - [00:31:18](#)

فضائي نزل خرج وان الانهار الاربعة التي رآها النبي عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج التي هي النيل والفرات وسيحون اربعة انهار

هي العناصر الاربعة. ما هي العناصر الاربعة عندهم؟ التراب والماء والنار والهواء - [00:31:38](#)

الناس الاربعة. العناصر ا ه العناصر الاربعة التي تكون من الخلق عندهم. هم. التراب والماء والنار والهواء. هذه تسمى عناصر اربعة. وان الانبياء التي في السماء هي الكواكب. فادم هو القمر ويوسف هو الزهرة وادريس والشمس وامثال هذه الامور. وقد دخل في كثير من اقوال هؤلاء كثير - [00:31:58](#)

من المتكلمين والمتصوفين. لكن اولئك القرامطة ظاهرهم الرفض وباطنهم الكفر المحض. هذه عبارة مشهورة لشيخ الاسلام ابن القرامطة. يقول ظاهرهم التشيع. الرفض. التشيع. يعني ظاهرهم التشيع وباطنهم ماذا؟ الكفر المهر فانهم ما دخلوا في الاسلام الا ليهدموه - [00:32:18](#)

طيب وعامة الصوفية والمتكلمين ليسوا رافضة. يفسقون الصحابة ولا يكفرونهم. لكن فيهم من هو كالزبيدي الذي سيفضلون عليا على ابي بكر وفيهم من يفضل عليا في العلم الباطن. كطريقة الحربي وامثاله. هذا هو رجل منهم. ويدعون ان عليا كان اعلم بالباطل - [00:32:38](#)

فهذا العلم وان هذا العلم افضل من جهته. وابو بكر كان اعلم بالظاهر وهؤلاء عكس محققي الصوفية وائمتهم. فانهم متفقون على ان اعلم الخلق بالعلم الباطن هو ابو بكر الصديق. وقد اتفق اهل السنة والجماعة على ان ابا بكر اعلم الامة بالباطل والظاهر وحكي الاجماع على ذلك غير واحد. وهؤلاء الباطليين - [00:32:58](#)

قد يفسرون قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين انه علي. يقول الامام المبين علي. طبعاً الامام المبين في الله اللوح المحفوظ. ويفسرون قوله تعالى تبت كاد ابي لهب بانهما ابو بكر وعمر. وقاتلوا ائمة الكفر انهم طلحة والزبير. والشجرة الملعونة بانها بنو امية. واما باطنية الصوفية فيقولون - [00:33:18](#)

في قوله اذهب الى فرعون انه القلب. باطنية الصوفية يلجأون للتفسير الاشاري. يلجأون للتفسير الاشاري. اذهب الى فرعون انه القلب. ان الله يأمركم ان تذبحوا ابو بكر ائمة النفس. انه القلب مقصود به. فرعون والقلب. والبقرة هي النفس. ويقول اولئك من اولئك - [00:33:38](#)

من اولئك؟ باطنية الرفض. اه. يقولون انها عائشة. باطنية الرفض يقولون في البقرة انها عائشة فضيلة الصوفية يقولون في البقرة انها النفس. لان باطنية الرفض يكفرون الصحابة. فكل الايات يأخذونها على ان عليا ذنب الصحابة. ويقول اولئك باطنة رافضة يعني ايه - [00:33:58](#)

ويفسرونهم والفلاسفة ابياطرة الرفض وباطلية الصوفية يفسرون تكليم موسى بما يفيض عليهم من العقل الفعال او غيره. يعني موسى لم يكلم الله انما هذا كان فيض من جبريل. فيض. فيض يعني نزول من جبريل. اه. ويجعلون خلع النعلين اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طول. اخلع نعلك على حقيقتها - [00:34:18](#)

يقولون ترك الدنيا والاخرة. يعني اترك الدنيا والاخرة. النعلان هم الدنيا والاخرة. ويفسرون الشجرة التي كلم منها موسى والوادي المقدس ونحو ذلك باحوال تعرض للقلب عند حصول المعارف له؟ وممن سلك ذلك صاحب مشكاة الانوار وامثاله وهي مما - [00:34:38](#)

اعظم المسلمون انكاره عليه وقالوا امراضه الشفاء. الشفاء لابن سينا. يعني صاحب مشكاة الانوار هذا امراضه ماذا امراض قلبه النظر في كتاب الشفاء لابن سينا. وابن سينا المعروف انه من الملاحدة. ملاحدة الباطنية القرامطة الاسماعيلية. ما امراضه مرضيا. امراض صاحب مشكاة الانوار - [00:34:58](#)

نظروا في كتاب الشفاء. بعد النظر بعد اللفظ في القراءة في كتاب امر ان هذا قلبه واصبح مثله. قالوا دخل في بطون الفلاسفة في كتبهم. ثم اراد ان يخرج من بطنه فما قدر. دخل في بطن الحوت وما استطاع ان يخرج. فما قدر. ومن الناس من يطعن في هذه الكتب ويقول انها مكذوبة عليه - [00:35:18](#)

ويا اخوان يقولون من رجع عنها وهذا اقرب الاقوال. فانه قد صرح بكفر الفلاسفة في مسائل وتضليل في مسائل اكثر منها وصرح بان طريقتهم لا توصلوا الى المطلوب وباطنية الفلاسفة يفسرون الملائكة والشياطين بقوى النفس. يقول الملائكة والشياطين هذه ليست

حقيقة انما هي ماذا؟ قوى النفس - 00:35:38

قوى الخير الملائكة قوى الشر الشياطين. وما وعد وما وعد الناس به في الآخرة بامثال مضروبة لتفيعيم ما يقوم بالنفس بعد الموت من والالم لا باثبات حقائق منفصلة يتنعم بها ويتألم بها. يعني الفلاسفة كان نسينا له رسالة اسمها الرسالة الاضحوية. يقول ان نعيم الجنة -

00:35:58

ونعيم النار وهمي. عندهم الجنة والنار الام نفسية ونعيم نفسي. ليس اشياء حسية. وقد وقع في هذا الباب في كلام كثير من متأخري الصوفية تأثر بالفلاسفة في هذا ما لم يوجد مثله من ائمتهم ومتقدمين. يعني متأخري الصوفية وافقوا الفلاسفة في الكلام على ان

الجنة والنار هذه كانت - 00:36:18

امور ماذا؟ وهمية ليست امور حقيقية. وهؤلاء المتأخرون مع ضلالهم وجهلهم. هؤلاء المتأخرون من من صوفية مع ضلالهم وجهلهم هم كما في كلام كثير من قرأنا ما لم يوجد مثله في كلام ائمة متقدمين كما في كلام كثير من متأخري اهل العلم والنظر من ذلك ما لا

يوجد عن ائمتهم ومتقدمين - 00:36:38

ما لا يوجد عن ائمة يعني ما يقول متأخري الصوفية. مم. اخذوا هذا الضلال من ماذا؟ من الفلاسفة الباطنية. وهؤلاء المتأخرون من الفلاسفة مع ضلال وجهلهم يدعون انهم اعلم واعرف من سلف الامة ومتقدميها. حتى ال الامر بهم وصل الامر بهم يعني. الى ان جعلوا

الوجود واحدا يقولون - 00:37:08

في وحدة الوجود. العبد رب والرب عبد. كما يقول ابن عربي وابن الفاضل. كما فعل ابن عربي صاحب الفصوص له كتاب اسمه فصوص الحكم. وامثاله اه شيخ الاسلام قال عن العربي في موضع اخر من عرف دين الاسلام وعرف قال ابن عربي ثم شك في كفره

ثم لم يكفره فهو كافر. قال وامثاله فان - 00:37:28

كم دخلوا من هذا الباب حتى خرج من كل عقل ودين وهم يتبعون مع ذلك ان الشيوخ المتقدمين كالجنيد بن محمد. وسأل ابن عبدالله التستري وابراهيم الخواص وغيرهم ماتوا وما عرفوا التوحيد. وهنا من صوفية اهل السنة. هؤلاء يثني عليهم شيخ الاسلام.

هؤلاء الثلاثة يثني عليهم شيخ الاسلام في مواضع. ومن صوفية اهل السنة - 00:37:48

هؤلاء وغيرهم يقولون ماتوا على غير التوحيد. وينكرون على الجنيد وامثاله اذا ميزوا بين الرب والعبد. الملاحظة من من الذين الحلولية من الصوفية الذين خرجوا بالحلول والاتحاد ينكرون على الجنيد اذا ميز بين الرب والعبد. انه يقول للرب غير العبد كما يقول

اهل السنة. كقوله التوحيد افراد - 00:38:08

دوس عدد قدم الجنيد كان يقول التوحيد افراد الحروف عن القدر. الحروف نحن حادثون والقدم هو الله عز وجل. افراد يعني فصل يعني فصل الحادث عن القديم. نعم هذا معنى من معاني التوحيد. كيف نفهم اذا نميز بين الرب والعرب؟ تمييز بين الرب والعبد

صحيح الباطل - 00:38:28

يقول والجليل هؤلاء كلهم يقولون بان العبد ليس هناك انفصال بينهما. متأخري الصوفية كابن عربي وابن الفارض والحلاج. ها يقولون ان العبد هو الرب. والرب هو العبد. مم فالتأخرون من الصوفية ينكرون على متقدمين منهم. والعمرى شيخ الاسلام يقول لعمرى ان

توحيده الذي جعلوا فيه وجود الخالق المخلوق - 00:38:48

هو وجود الخالق هو من اعظم الالحاد. توحيد الصوفية المتأخرين من اعظم الكفر. قسما. الذي انكره المشايخ المهتدون. وهم عرفوا انه باطل فانكروه وحذروا الناس منه. وامروهم بالتمييز بين الرب والعبد والخالق والمخلوق والقديم والمحدث. وان التوحيد -

00:39:18

حقيقة التوحيد ان يعلم مباينة الرب لمخلوقاته. وامتيازها عنها. تميزه وانفصاله عن مخلوقات وانه ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. ليس في مخلوقاته شيء من ذات الله. ولا في ذات الله شيء من مخلوقاته - 00:39:38

ثم انهم يدعون انه اعلم بالله من المرسلين. وان الرسل انما تستفيد معرفة الله من مشكاتهم. الملاحظة الصوفية متأخرين يقولون هم اعلم بالله من المرسلين. لماذا؟ لان الرسل يأخذون العلم عن طريق جبريل. اما نحن نأخذ العلم مباشرة. يقول حدثني - 00:39:58

قلبي عن ربي نعم انهم يدعون انهم اعلم بالله من المرسلين وان الرسل يا اما تستفيد معرفة الله من مشكاتهم ويفسرون القرآن بما يوافق باطلهم الباطل كقوله مما خطيئاتهم قالوا هي التي خطت بهم فغرقوا في بحار العلم بالله. يعني ايه خطيئتهم اغرقوا فادخلوا -
[00:40:18](#)

المنازة هذا الكلام عن من؟ عن قوم نوح. يقولون خطيئتهم ولا ليس ذنبا هو مدح؟ ذنبهم وهذا خطأ بهم وجعلهم يدخلون في بحار نعم؟ وقولهم ان العذاب ليس ذنب بل هو مشتق من العذوبة والعذوبة عند الماء العذب الجميل. ان شاء الله الله يرزقهم هذا العذاب -
[00:40:38](#)

حتى يعرفوا الحق سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:40:58](#)